أفضل الغواصات الحربية في «آيدكس»

إعداد: عبد الرحيم الطويل - غرافيك : أحمد عباس

يعتبر معرض ومؤتمر الدفاع الدولي آيدكس، أضخم معرض دفاعي ثلاثي الخدمة في العالم. حيث يعد الوحيد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يعرض آخر صيحات التكنولوجيا في مجال الدفاع البري والبحري والجوي، كما يعد منصة فريدة لكبريات الشركات العاملة في هذه المجالات لعرض آخر منتجاتها وأحدث ابتكاراتها التكنولوجية، وهنا اخترنا إحدى أهم هذه المنتجات التي تمثل العناصر الرئيسية في المجال التسليحي البحري وهي الغواصات.

التكلفة
540
مليون دولار

سوريو كلاس

بدأ إنتاج الغواصة اليابانية في العام 2005 من طرف شركة كاواساكي هيفي إنداستريز، وتم إمداد الجيش الياباني بأول الوحدات منها في العام 2009، وتبلغ تكلفة الواحدة 540 مليون دولار، وقد اتفقت البحرية اليابانية مع الحكومة الأسترالية بمدها غواصة سوريو كلاس في شهر سبتمبر من العام الماضي 2014، حيث تضمنت الصفقة 10 غواصات من هذه الفئة بقيمة إجمالية 20 مليار دولار.

الوزن: 4200 طن
السرعة: 20 عقدة
الطول: 84 متر
القطر: 9.1 أمتار
قوة السحب: 8.5 أمتار
الطاقم: 65 شخصا
عمق الغوص: 500 متر
البقاء في قاع البحر: 80 يوماً
دخلت الخدمة: 2005
التسليح: 89 طوربيداً وصواريخ مُضادة للسفن وصواريخ نووية بعيدة المدى

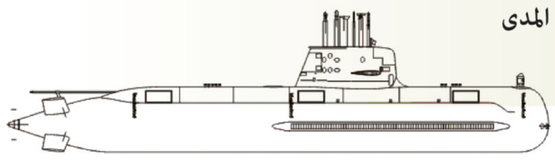

ياسن كلاس

هي أحدث غواصة هجومية روسية تعمل بالطاقة النووية، وسمي المشروع ياسن كلاس بينما أطلق عليه الناتو غراني (Graney)، تم البدء في المشروع عام 1993 ولكن تم إيقافه لمشاكل في التمويل؛ غواصة وحيدة من الطراز هي التي تعمل في الخدمة حالياً ومن المخطط أن يتم بناء 6 وحدات أُخرى. يمكنها إطلاق صواريخ كروز P-800 بمدى يبلغ 300 كم تقريبا من خلال 24 أنبوب إطلاق عامودي للصواريخ . تحمل الغواصة حوالي 30 صاروخا وطوربيدا.

التكلفة
1.6
مليار دولار

الوزن: 8600 طن
السرعة: 35 عقدة
الطول: 120 متر
القطر: 15 أمتار
قوة السحب: 10 أمتار
الطاقم: 90 شخصا
عمق الغوص: 600 متر
البقاء في قاع البحر: 110 أيام
دخلت الخدمة: 2015
التسليح: الطوربيدات وصواريخ كروز وصواريخ مُضادة للسفن وصواريخ نووية بعيدة المدى

تكلفة الإنتاج
1.15
مليار دولار

آستوت - كلاس

آلة جبارة تعمل على الطاقة النووية. تسلح بطوربيدات ثقيلة من نوع سبيرفيش Spearfish وبصواريخ كروز توماهوك، وصواريخ نووية بعيدة المدى تقوم شركة BAE Systems العملاقة بصناعتها. ومن المقرر أن يتم بناء 7 غواصات من هذه الفئة والتي هي الأحدث والأكثر تطوراً، تكلفة أول 3 غواصات حوالي 1.8 مليار دولار لكل واحدة وباقي الأربعة 1.2 مليار دولار لكل واحدة أيضاً. بريطانيا حالياً تقوم ببناء حاملات طائرات جديدة فائقة التطور لتكون جاهزة كمطارات بحرية للإف 35، وتبني أيضاً مدمرات حديثة وغواصات ستكون مجهزة بصواريخ كروز الجديدة (التكتيكية) إضافة إلى أن البحرية البريطانية تمتلك طائرتي اف 35 ولكن لم تدخل الخدمة بعد.

الوزن: 7400 طن
السرعة: 29 عقدة
الطول: 97 متراً
القطر: 10.7 أمتار
قوة السحب: 10 أمتار
الطاقم: 110 أشخاص
عمق الغوص: 300 متر
البقاء في قاع البحر: 90 يوماً
دخلت الخدمة: 2010
التسليح: طوربيدات ثقيلة وصواريخ كروز توماهوك وصواريخ نووية بعيدة المدى

غواصة فريجينيا

ستقوم شركة جنرال داينامكس، وهي إحدى أكبر شركات تصنيع الأسلحة والمعدات الحربية الأميركية بعرض أحدث منتجاتها في أيديكس أبوظبي ، والتي سيكون أهمها الغواصة المقاتلة من فئة «فريجينيا كلاس يو إس إس ميسيسيبي» التي تم تصنيعها في شهر يونيو من العام 2012 . وتتميز الغواصة بتصميمها الفريد، حيث يدخل ما يفوق 4000 مورد في تصنيعها، كما تتوفر على أحدث المعدات التكنولوجية، والتي تختص بتسليح الغواصات ومدها بأجهزة الاستشعار وتحديد الأهداف بالإضافة إلى تزويدها بأنظمة رادار بعيدة المدى تمكنها من رصد أي هدف على بعد أميال وأميال.
أما عن تكلفة التصنيع فتبلغ ما يفوق 2.64 مليار دولار لكل غواصة دون احتساب تكلفة تسليحها، كما من المقرر تسليم ما يراوح 33 غواصة جديدة بحلول العام 2017. ويعتمد سلاح البحرية الأميركي بشكل كبير على غواصات فريجينيا، خصوصاً في المناطق الحساسة كشرق آسيا والخليج العربي بالإضافة إلى المحيطين الأطلسي والهادي.

خصائص الغواصة:

الوزن : 7700 طن
الطول : 377 قدماً
قطر البدن: 34 قدماً
السرعة : 25 عقدة
عمق الغوص : 800 قدم
تكلفة الوحدة : 1.65 مليار دولار
الطاقم : 134 فرداً
التسليح: طوربيدات بقدرة متطورة جداً، صواريخ توماهوك ذكية، ألغام كابتور، ألغام متحركة، وغيرها.

تكلفة الإنتاج
2.64
مليار دولار

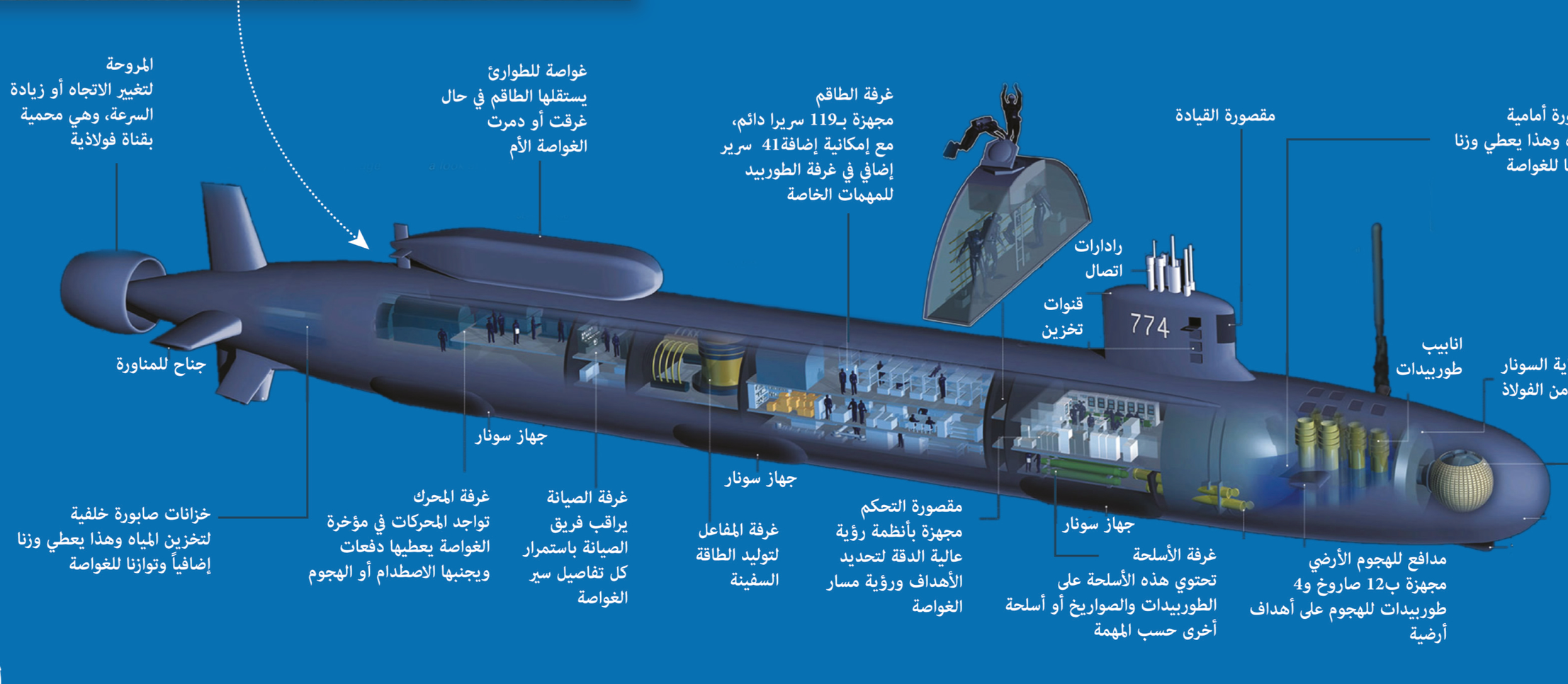

البيان